الانحلال ولا يتصل الا بعد ضعف قوته خصوصا اذا اتحد المعروف
واحتج اخرون بانه وان عسر انفصاله وضعف قوته لا يزاد دونه
لانه يتصل متلازم الاجزا يعصب بعضه بعضا وهذا عندي اوجه
لما تقرر في الفلسفة مع ان الفعل الضعيف مع الدوام اقوى من
القوي مع سرعة الزوال والدهن ما فارقه الرح في الاستداد
وقصر على الممتد وعسر انفصال اجزائه ويعالج به اليابس في الاول
قبل ويصلح المرطوب في اول الاولى واما اراه حيث لا يرد
والجامد ما كثرت مائيته وقلت ارضيته واوصله البرد في
في العقد والتجميد حدا لا يمنع الغريزية حله كالشمع والصبغة
واللبن لذوي العكرة في التركيب لكنه اذا انفعل انقسم
الى اجزا صغار والجامد الى لزج او سيال ولذلك يعطى لذوي
السوية مطلقا والهش المطلوب في الاولى ان كان كسفا كالاصطرك
والا مطلقا ان كان لطيفا كالعنبر والشمونيا والسيال ما
لا يحفظ وصفا مخصوصا ويبسط حينئذ على الجسم ويعرض بثقله
وقد يعقد كاللبن ويجمد كالسمن والاولا كالخل وقد يكون
لزجا كالشحم ومقطعا كالملح ولا يشترط زيادة مائيته على
ارضيته بل يجوز العكس كما في الملح الذائب وبذا وبهذا مطلق

الامراض

الامراض لما تقرر من تعميمه ولذلك شرطوا في الجامد ان يكون من
شانه ان يسيل دون هذا في العكس ثم السيال قد يكون اصليا
كالخمر وقد يعرض له ان يكون سيالا اما لان اصله كذلك كالثلج والشحم
وغالب ما انعقد بالبرد اولا ولكن بالصناعة كالرسوب المحلول
بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عوده الى اصله كالنوشادر
المعقود بلا تصعيد وقد لا يمكن كالمصعد واللعابي ما انفصلت
منه اجزا لزجة متخلخلة وفارقت صلبا كالبزرقطونا وقد يفصل
بلا مرطب خارج وهو اللعابي بالفعل كالعلماس والناميه
بعد القشر وكلها ملينة والمراد بالتليين كما قال ابن نفيس
اخراج ما في البطن خاصة وقد يعبر عنه بالاسهال مجازا كما
صنع الشيخ اذ الاسهال حقيقة اخراج ما في العروق والاعماق
القاصية ومتى سوا اللعابي عقل لبعض مائيته وانتقل الى العروق
والعروق على هذا اللعابي تعصب ما بينه كذا قرروه ولعل
هذا هو العروقي الطبيعي اما الصناعي فلا يلزم ان يكون
لعابي الاصل فان قشر البعض لا القابية فيه ومتى حل صار
عروقا من اعظم اللصاقات والمنشف اليابس الا تغني
الجسم على وجه باللطف فاذا صب عليه جسم سيال غاص فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)